

للنعاس معنى مختلف

عندما يداعب جفنك الوسن يكون لصوتك نغمة خلابة هي للغنج أقرب ، نغمةٌ رخيمة ، يختلط فيها النعاسُ بالدلال، فتغدو الكلماتُ على شفئكِ أكثر رقةً ، يتبدّل في صوتكُ شيءٌ لا تفسّره اللغة؛ فيغدو همسكُ أكثر دفئًا و يبدو الحديثُ أقرب إلى نجوى، ويصبح الصمت بين كلماتكُ جزءًا من القصيدة .

ما أعذب ذلك الوسن حين يختبئ في عينيكِ ، وما أرقّ تلك النبرة التي يسكبها على صوتكِ

تأسرني ...

ترن في اذني ليستقر صداها في ذهني

تشجيني هذه النبرة فلا امل سماعها .

فإن كان للجمال ساعةٌ يبلغ فيها تمامه ، فهي تلك الساعة التي تبتسمين فيها بنصف يقظة ، وتحدثين بنصف همس، ويترك الوسن على صوتكِ توقيعًا لا يُشبه إلا أنتِ